فتمسكنا بعلي والائمة عليه وعليهم السلام ومن اولاده
وتمهدنا من الشرعي باتباعهم في اطيب مهاده ورتعنا في
رياض العلوم ووقفنا على سر دين الله المكتوم نعرف
ما يلقننا ان عن فيه ائمتنا دعون ونصبح ونمسي ايقاظا وهم من
الغفلة هاجعون نجري من سنن الهدي على احسن نظام
ونطيع في لباس التقوى اماما بعد امام معلمة بالشك اكمامنا
مرفوعة بالعلم اعلامنا ما علينا من الادجا بالغيب والمطلق
الابناء على اساس الريب قولا انهم لعلي دين خفي وامر لعله غير
مرضي حتى انتهينا من زماننا هذا الى وقت فترة كقطع من
الليل مظلم وحين مستبهم امره مستعجم توارى الحق فيه
بالحجاب وضاعت فيه حرمة المسجد والمحراب وكثرت كل فتنة
خلا لها وجهلها ولم تميز احرامها وحلها فحقت حقيقة
القول يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع
كل ذات حمل حملها وبقي الناس من الحيرة بلا علاقة لحملان
ما ليس لهم به من طاقة الهي فرحمة منك تنعشنا وتاخذ
بايدينا فانا ما نعلم احدا دهي باعظم مما به دهينا الهي اخرنا
فما لنا دونك من مجير ولا مستجار وتلاف احوالنا فانا
نعوذ بك



نعوذ بك ان نكون على شفا جرف هار الهي قد اتسع للطاعن
علينا الميدان فتن الكض فيه الفرسان وقال الاعداء من كل جهة
ومالوا علينا من كل وجهة صادفوا مسرح المجال فجالوا
ووجدوا سبيل المقال فقالوا فمكنوا نعم لنا غل ودماءنا عندهم
حلال اللهم انك قلت سبحانك في كتابك الكريم ولقد كتبنا
في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون
ووعدك ~~الذي لا يخلف وان تمادت~~ تحقيق ليس بمجاز لكننا
اما نتلو حوله لاية مجاز وهو عدك الذي لا يخلف هو وان تمادت
به الايام وقضيت بتدقيقه من وقت الى وقت الاحكام
اللهم فافرغ علينا صبرا وبدلنا من عسرنا هذا يسرا اللهم انه
قد وقع الاجماع على صدقك في الوعد والوعيد سوى ان
طائفة قالت ان الصدق في الوعيد ليس بالمحمود انما ينبغي
ان يختص الصدق بالوعد وتحاك فيه قائلهم واني اذا اوعدته
او وعدته لاخلف ايعادي وانجز موعدي وقال اخران اوعدوا
اخلفوا عفوا وان وعدوا وفوا وان سالوا سئلوا ادا وجههم بذلوا
وقد ورد في مثل ذلك الخبر عن زين العابدين علي ابن الحسين
عليهما السلام انه نظر الى حمام مكة فقال اتدرون ما سبب
كف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)